Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبير أم فريدة القديم المتشح بالعصارى، رائحةٌ مصدرها الكينونة، الملامحُ، طريقةُ الحديث، سبيل الإيماءة، ليس الشعر وحده، ما بين الإبطين، أو الفخذين، ليست المسام أو امتصاص الملابس الداخلية لما يصدرعن الجسد مرمرىّ التكوين.

تطلعتُ متجاسراً. خارج ديارى أصير إلى جرأة أشد. الحياء أمر جُبلْتُ عليه وكان له عندى آثار شتى ربما أفيضُ فى وصفها يومًا، لكننى عند السفر أقْدم على الفور، بل أسعى وأختلق الفرص. ربما لخروج عن دائرة مؤطرة، وأعراف غير مرئية، وأمور فاعلة لفتتها منذ صغرى واستقرت عندى، تؤثر فى محيطها الأول.

حدقت لأستوعب.

قعدتها مَهْرَوية، لدماغها شمخة، ولنظراتها زهوة المقدمة. تعلن عن مواجهة لا تنتهى مع مجهول لا أراه. صريحة الطلاوة.

تجاوزت المنصة والترجمة الفورية والحاضرين من أقطار شتى. صرت إليها، وعندما تلقتْ قدرا غير يسير منى التفتتْ فلم أنسحب، أودعتُ خلاصتى فى نظراتى، توقى وسائر نزوعى، وحنينى المتصل إلى التمام، ابتسمت فجاوبتنى، وقَعَ الاتفاقُ، أيقنتُ، تأهبتُ فالمقام عابر والوقت المتاح قصير، فى مثل هذه الأحوال يصير الزمن إلى إيقاع آخر وتقييم مغاير، هذا أمرخبرته. ما إن ارتفع تصفيق الحاضرين حتى أشهرت آلة التصوير. مستأذنًا. أشارت: